((ما يصدره أهل البدع والجاهلون بإحكام الشرع من نشرات باطل ومنكر))

من فتاوئ الشيخ:عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله

كتابة وإخراج:الداعية:احمد بن سالم آل-بوعيشي رحمه الله

المتوفى سنة:1441\2019

بسم الله الرحمن الرحيم

((ما يصدره أهل البدع والجاهلون بإحكام الشرع من نشرات باطل ومنكر))

الحمد لله رب العالمين,والصلاة والسلام على محمد,وآله وصحبه أجمعين.أما بعد:فقد اطلعت على نشرة بعنوان:عقوبة تارك الصلاة,جاء فيها ما نصه:رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تهاون في الصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة,ثم عددها,وجاء في آخرها:كل من يتفضل بقراءة هذه النسخة الرجاء نسخها وتوزيعها على المسلمين جميعاً,ثم قال: الفاتحة لفاعل الخير.

كما اطلعت على نشرة أخرى صدرت بثلاث آيات من القرآن الكريم التي أولها قوله سبحانه:{بَلِ ٱللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ} [الزمر:66],ثم ذكر بعدها:أنها تجلب الخير بعد أربعة أيام,وطلب إرسال خمس و عشرين نسخة منها إلى من هو في حاجة,وأتبع ذلك بذكر عقوبات يزعم وقوعها بمن أهملها.

وحيث إن هاتين النشرتين من الباطل والمنكرات رأيت التنبيه على ذلك؛حتى لا يغتر بهما من تخفى عليهم أحكام الشرع المطهر,فأقول وبالله التوفيق:

لاشك أن هذه الطريقة من الأمور المبتدعة في الدين,ومن القول على الله بلا علم,وقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن ذلك من أعظم الذنوب,فقال تعالى:{قُل إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثمَ بِغَيرِ الَحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللهِ مَا لَم يُنَزِل بِهِ سُلطَانًا وَأَن تَقُوا عَلَىَ اللهِ مَا لاَ تَعلَمُون} [الأعراف:33],

فليتق الله عبد يسلك هذه الطريقة المنكرة,وينسب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يصدر عنهما,فإن تحديد العقوبات تعيين الجزاءات على الأعمال إنما هو من علم الغيب,ولا علم لأحد به إلا من طريق الوحي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم,ولم يرد في الكتاب والسنة شيء من ذلك البتة.

أما الحديث الذي نسبه صاحب النشرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقوبة تارك الصلاة,وأنه يعاقب بخمس عشرة عقوبة....الخ,فإنه من الأحاديث الباطلة المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم,كما بين ذلك الحفاظ من العلماء رحمهم الله؛كالحافظ الذهبي في((الميزان))رحمه الله,و الحافظ ابن حجر رحمه الله وغيرهما.

قال الحافظ ابن حجر في كتابه((لسان الميزان))في ترجمة محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار:إنه ركّب على ابن بكر بن زياد النيسابوري حديثا باطلا في تارك الصلاة.روى عنه محمد بن علي الموازيني شيخ لأبي النرسي,زعم المذكور:أن ابن زياد أخذه عن الربيع,عن الشافعي,عن مالك,عن سمي,عن أبي صالح,عنأبي هريرة رضي الله عنه ورفعه:من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس وعشرين خصلة....الحديث.وهو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية.اه.

وقد أصدرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فتوى ببطلان ذلك الحديث بتاريخ6/10/1401ه.فكيف يرضى عاقل لنفسه بترويج حديث موضوع؟! وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال**((من روى عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين))**رواه مسلم.

وأن فيما جاء عن الله وعن رسوله في شأن عقوبة تارك الصلاة ما يكفي ويشفي قال تعالى{إِنَّ الصَّلاَّة كَانَّت عَلىَ المُؤمِنِينَ كِتَابًا مَّوقُوتً} [النساء:33],وقال النبي صلى الله عليه و سلم((بني الإسلام على خمس:شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله,و إقام الصلاة,وإيتاء الزكاة,وصوم رمضان,وحج البيت)).وقال أيضا((العهد الذي بيننا وبينهم

الصلاة ,فمن تركها فقد كفر)).والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة معلومة.

وأما النشرة الثانية التي صدرت بالآيات التي أولها قوله تعالى:{بَلِ اللهَ فَاعبُد وَكن مِّنَ الشَّاكِرِينَ)).[الزمر:66].وذكر كاتبها:أن من وزعها يحصل له كذا من الخير,ومن أهملها يعاقب بكذا من العقاب,فإنها من أبطل الباطل,وأعظم الكذب,وإنها من أعمال الجهلة المبتدعة الذين يريدون إشغال العامة بالحكايات و الخرافات والأقاويل الباطلة,ويصرفونهم عن الحق الواضح البين الذي جاء في كتاب الله وسنة رسوله,وأن ما يحدث للناس من خير أو شر هو من الله سبحانه,العالم به وحده,قال سبحانه:{قُل لاَّ يَعلَمُ مَن فيِ السَّمَاواتِ وَالأَرضِ اَلغَيبَ إِلَّا الله}.[النمل:65],ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من كتب ثلاث آيات,أو أكثر منها يكون له كذا,ومن تركها يصيبه كذا,وادعاء هذا كذب وبهتان,إذا علم هذا فإنه لا يجوز كتابة النشرتين,ولا توزيعهما,ولا المشاركة في ترويجهما بأي وجه من الوجوه,وعلى من سبق له شيء من ذلك أن يتوب إلى الله سبحانه,ويندم على ما حصل منه,ويعزم على عدم العودة مطلقاً.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

..اللهم أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات منهم الأحياء والأموات..

..اللهم أجعل هذا العمل خالصا لك يا أكرم الأكرامين..

..ختاماً أرجو الدعاء لوالدي وأخوتي بالرحمة والجنة وإياكم أجمعين..

...آمييييين يا رب العالمين....

طرابلس24 محرم1441 الموافق 23-9-2019

كتابة:الداعية:احمد بن سالم آل-بوعيشي رحمه الله تعالى.

من فتاوى الإمام:عبد العزيز عبد الله بن باز رحمه الله

الرجاء التواصل عبر:البريد الإلكتروني:

Email:tamahomesalem@gmail.com

Email:tamahomemoon@gmail.com